صحيفة وقائع المنظور الجنساني

ما أهمية المنظور الجنساني في الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية والنفايات؟

برنامج إدارة المواد الكيميائية والنفايات

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

يمكن أن تؤثر الحساسية الفسيولوجية والسياقات الاجتماعية على أثر تعرض الرجال والنساء للمواد الكيميائية.

العوامل الفيسيولوجية

في حين أن التعرض للمواد الكيميائية الضارة يشكل خطراً على الصحة للجميع، فقد أظهرت الدراسات أن الذكور والإناث يتأثرون بشكل مختلف:

- النساء أكثر عرضة لتخزين مزيد من الملوثات البيئية في أجسادهن، بسبب ارتفاع نسبة الدهون في جسدهن مقارنة بالرجال.
- يؤدي الحمل والرضاعة وانقطاع الطمث إلى تعرض النساء لتغيرات فسيولوجية يمكن أن تزيد مخاطر تعرضهن وتعرض أجنتهن للمواد الكيميائية السامة.

التعرض المهني

يتأثر نوع ومستوى التعرض للمواد الكيميائية بمهنة الشخص، والتي غالباً ما تختلف حسب الجنس.

- تمثل النساء بشكل عام غالبية العاملين في صناعة الرعاية الصحية، مما يزيد تعرضهن للمواد الكيميائية المستخدمة في الإجراءات الطبية.
- يؤدي الرجال عادة وظائف تتطلب جهداً بدنياً مثل مكافحة الحرائق أو التعدين أو البناء التي تعرضهم لفئات مختلفة من مخاطر المواد الكيميائية والجسيمات.

التعرض المنزلي

غالباً ما يتحمل الرجال والنساء مسؤوليات منزلية مختلفة ويستخدمون منتجات مختلفة في المنزل، مما يؤثر على تعرضهم للمواد الكيميائية السامة.

- غالباً ما تكون النساء والفتيات مسؤولات عن إدارة شؤون المنزل وتنظيفه، مما يزيد من تعرضهن للمواد الكيميائية السامة الموجودة في منتجات التنظيف.
- تستخدم النساء والفتيات منتجات العناية الشخصية ومستحضرات التجميل والمجوهرات أكثر من الرجال، وقد تحتوي على مكونات خطرة.

تعميم المنظور الجنساني

وفقاً لسلسلة توجيهات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المواد الكيميائية والجنس، فإن ''تعميم مراعاة المنظور الجنساني'' يمثل ممارسة تدعم المساهمات المجتمعية للرجال والنساء على قدم المساواة من خلال دمج خبراتهم وشواغلهم الفريدة في البرامج والسياسات في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويُعد تعميم مراعاة المنظور الجنساني جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، والتي تحدد 17 هدفاً للتنمية المستدامة تهدف إلى معالجة أوجه عدم المساواة بين مختلف الفئات السكانية، ولا سيما النساء والأطفال والمحرومين.

ما الذي يجري القيام به لمعالجة الفوارق بين الجنسين في المسائل البيئية؟

إن الجهود المبذولة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والبرامج البيئية جارية بالفعل. وتركز الصكوك المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات وكذلك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى بشكل متزايد على العلاقة بين المنظور الجنساني والبيئة من خلال وضع خطط عمل جنسانية واعتماد قرارات ومقررات خاصة بالمنظور الجنساني لمعالجة مواطن القلق.

أمثلة على كيفية دعم ''البرنامج الخاص'' لتنفيذ الأنشطة التي تركز على المنظور الجنساني من خلال مشاريعه

في **أنغولا**، يجري وضع خطة عمل للمساواة بين الجنسين لمعالجة المسائل المتمايزة بين الجنسين فيما يتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات. ويتضمن ذلك:

- إعداد حملة اتصال – بما في ذلك صفحة ويب تفاعلية بشأن المنظور الجنساني – تتناول المخاطر الفريدة لتعرض النساء، وتُمكّن النساء من تبني سلوكيات تحمي الصحة؛
- استعراض العمليات والأفرقة المعنية بإشراك أصحاب المصلحة في المشروعات لضمان التوازن المتساوي لمشاركة الذكور والإناث، بما في ذلك بين صناع القرار الرئيسيين.

في **بيرو**، تُبذل جهود لفهم آثار المواد الكيميائية على النساء والأطفال بشكل أفضل. وسيقوم المشروع أيضاً بما يلي:

- جمع بيانات عن دور النساء في إدارة المواد الكيميائية الخطرة؛
- تنفيذ برنامج إقليمي يعمل مع عمال مناجم الذهب الحرفيين وصغار الحجم، وكثير منهم من النساء، لحمايتهم من السموم الضارة مثل الزئبق.

في **أرمينيا**، سيجري تيسير تعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال مشاركة المنظمة غير الحكومية ''المرأة الأرمينية من أجل الصحة والبيئة الصحية'' كشريك في المشروع. وسيقوم المشروع بما يلي:

- استخدام نهج أصحاب المصلحة المتعددين لضمان مشاركة النساء والفئات السكانية الضعيفة في وضع السياسات وعمليات صنع القرار؛
- تنفيذ أنشطة توعية من شأنها إطلاع الناس على الروابط بين الجنس والتعرض للمواد الكيميائية وصحة الإنسان والآثار البيئية.

'' البرنامج الخاص'' يحظى بدعم من خلال مساهمات سخية مقدمة من الاتحاد الأوروبي و ألمانيا و بلجيكا والدانمرك و السويد و فنلندا و المملكة المتحدة و النرويج و النمسا و هولندا و سويسرا و الولايات المتحدة الأمريكية.